

في إطار جهود القوى الكردستانية لتشكل الحكومة

المكتبان السياسيان للاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستاني يبحثان عدة مسائل مهمة

□ أربيل - السليمانية / PUKmedia

تواصل القوى الكردستانية اجتماعاتها لتفعيل دورها الإيجابي باتجاه الإسراع بتشكيل الحكومة الاتحادية وقطع الطريق على القوى التي تحاول إعاقة تقدم العملية الديمقراطية في العراق، مع التأكيد على مطلب ائتلاف القوى الكردستانية بإعادة انتخاب جلال طالباني لمنصب رئيس الجمهورية.

وبهذا الصدد وفي خضم الوضع الحساس الذي يمر به العراق وكردستان والمنطقة عقد المكتبان السياسيان للاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، اجتماعاً في مدينة أربيل بإشراف كوست رسول علي ونيجرفان بارزاني. ونظر الاجتماع، بحسب ما أورده موقع الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني بروح من المسؤولية إزاء الغضبين الكردستاني والديمقراطي لإشغال المخاطر التي تجابهه العملية الديمقراطية في العراق وكردستان خاصة في ما يتعلق بالأوضاع في العراق ومشكلة كركوك والمناطق المستقطعة والمخاطر التي تحيق بها.

ويعد أن تدارس الاجتماع بدقة الأراء قرر في ما يخص الأوضاع في العراق تجديد الإصرار على إعادة انتخاب مام جلال لمنصب رئيس جمهورية العراق الاتحادية، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف المشتركة ينبغي على الطرفين العمل والتنسيق بفاعلية أكثر مع ائتلاف الكتل الكردستانية استناداً الى بنود الدستور والائتلاف على المشروع الكردستاني المتكون من (١٩) فقرة.

وأشار البيان الصادر من الاجتماعين الى انه وبالرغم من عدم حسم التجاذبات السياسية بين الأطراف المشاركة في العملية السياسية التي استغرقت زمناً طويلاً، ولكن في هذا الوقت بدأت آفاق حل هذا الوضع تتضح، وأصبح مبعث أمل لإنهاء أزمة تشكيل الحكومة العراقية



تنفيذ المادة ٤٠ من الدستور وأوضح انه: بحسب فقرات المادة (١٤٠)، كان على الحكومات العراقية المتعاقبة العمل بشكل فاعل لتوفير جميع مستلزمات تنفيذ هذه المادة الدستورية، لكن مع الأسف فقدت الحكومات العراقية بهذا الصدد حتى بعد المصادقة على الدستور، وكان لهذا التجاهل أثر سلبي ليس فقط على العملية السياسية والدستورية في كركوك والمناطق المشمولة بالعادة (١٤٠)، بل وأفسح المجال أمام أعداء

العراق الديمقراطي الفيدرالي لينفذوا تدريجياً مخططاتهم الإقليمية والداخلية والشوفينية. وأضاف البيان الصادر عن الاجتماع: ان مخطط إعادة العرب بكثرة من مناطق أخرى الى محافظة كركوك هو جزء من امتداد لمخطط الأعداء الذي يجري تنفيذه في محافظة نينوى ضد قائمة التآخي وفي المناطق المستقطعة الأخرى (خانقين، جلولاء، السديرة، مندلي... الخ)، وبلغ الأمر الى حد التهديد والترهيب والتهجير،

لذلك يرى الاجتماع ضرورة إتباع الطرق الدستورية، القانونية، الدبلوماسية، السياسية، الجماهيرية والإعلامية، لقطع الطريق أمام تنفيذ مخططات أعداء الديمقراطية التي تهدف الى العمل بعكس ما تنص عليه المادة (١٤٠) الذي يؤدي الى سخط أكثر واحتمالات أخرى غير متوقعة.

وفي ذات السياق أكد نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني كوست رسول علي ضرورة تشكيل حكومة وحدة

في إطار برنامج تطوير القدرات

إرسال ٩٠٠ طالب الى الخارج لإكمال دراستهم

الرامية لارتقاء بواقع الحال في الإقليم وتنميته وإزدهاره. وأضاف أن هذا البرنامج وضع من قبل لجنة عليا برئاسة الدكتور برهم صالح رئيس حكومة إقليم كردستان ونائبه آزاد سروراي ووزراء التربية والتخطيط والتعليم العالي بشكل يراعي حاجة الإقليم لهذه التخصصات العلمية. وقال، بحسب الموقع الحكومي للإقليم: أن البرنامج يشمل ٤٥٠ طالباً للحصول على شهادة الماجستير و ٤٥٠ طالباً من الطلبة الدكتوراه، وحثت حكومة الإقليم على استثمار هذه الفرصة التي وفرتها لهم قيادة حكومة الإقليم وأن يكونوا بمستوى الثقة التي منحت لهم والأسال المعقودة على عاتقهم لبناء قطاع تعليم عال رصين يلي احتياجات المجتمع الكردستاني وتقدمه.

برنامج البعثات الحالي هو الأول من نوعه الذي تتم فيه المنافسة بالية عصرية وعادلة ودقيقة وشافعة. كما ألقى رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم صالح كلمة، أعرب فيها عن سروره للبدء

في إطار برنامج تطوير القدرات في مجال التعليم العالي والذي خصصت له حكومة الإقليم مبلغ مئة مليون دولار. وفي بداية المراسم قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور دلاور علاء الدين أن "نحو ٩٠٠ طالب سيتم إرسالهم الى الخارج لإكمال دراستهم العليا في جامعات العالم بمختلف التخصصات، مضيفاً أن هذه البعثات تعتبر فرصة ذهبية لبناء الإقليم من خريجي الجامعات لإكمال دراستهم العليا والحصول على شهادات الماجستير والدكتوراه بتخصصات تخدم الإقليم من كبريات الجامعات العالمية وفق احتياجات الإقليم ويعود بالفائدة على الجهود

العراق من الكليات الأمريكية من أجل ديمقراطية البلد، فتمتعة المساعي التي تبذلها القوات الأمريكية من أجل إعادة اعمار وبناء بلده. من جانبه سبط الجنرال داناويو الضوء على الهدف من زيارته إقليم كردستان والمتمثل في المساهمة وأنجاز عمل من المشاريع الخدمية، خصوصاً المشاريع التي تخدم شريحتي الشباب والمرأة، وقال: ان القوات الأمريكية نفذت

إلى أن "إبعاد أية كتلة من الممكن ان يعيد البلد إلى دائرة العنف الطائفي". وفي ما يخص المناطق المتنازع عليها، قال صالح "نحن نصر على ان تفي الحكومة الجديدة بالالتزامات الدستورية وإنهاء الظلم الذي لحق بسكان المناطق التي تعرضت للتطهير العرقي في زمن النظام العراقي السابق، مشيراً الى أنه "يجب على الحكومة المقبلة أن تنظم قطاع النفط بالبلاد عبر العمل على إصدار القوانين الخاصة بهذا القطاع، لضمان سلامة تقاسم ثرواته على أبناء الشعب العراقي بصورة منصفة". ولغت رئيس الحكومة إلى أن "سلسلة من التدابير اتخذت للحد من الاتجار غير المشروع للنفط، والأمر بحاجة إلى تعاون من بغداد، وليس فقط في كردستان" الى ذلك وفي إطار لقاءاته ومحادثاته بشأن الوضع العراقي مع مكتب نائب الرئيس الأمريكي ومجلس الأمن القومي الأمريكي ومسؤولي ملف العراق في وزارة الخارجية الأمريكية، أعرب ممثل حكومة إقليم كردستان في أمريكا قوباد فیدرالی بضمّن الهوية الكردية، والعمل من أجل بولة كردية خاصة بنا رحلة شاقّة، مؤكداً أن "معظم الشعب الكردي مع العمل من أجل عراق اتحادي فيدرالي". وقال صالح، في مقابلة نشرتها مجلة "تايم" الأمريكية ترجمتها وكالة كردستان للأنباء (اكابوز): إن مفهوم أن تكون كرديا اختلف بين الماضي والحاضر، بحيث كان الكردي يكافئ في الماضي للتصدي للإبادة والتطهير العرقي والظلم والحرمان، في حين أن مفهوم أن تكون كرديا يختلف بالنسبة للجيل الجديد". واعتبر صالح انه "من العار والمرح ان يبثلي العراق بانهايار الخدمات الأساسية والعنف"، أملا في الوقت نفسه ان تتوصل الكتل السياسية بأسرع وقت إلى تشكيل حكومة العراقية المقبلة".

وشدد رئيس حكومة الإقليم، بحسب التأييد، على أن استقرار العراق مرهون بتشكيل حكومة يشارك فيها الجميع، لافتاً

سيدة العراق الأولى تشيد بالدور الأميركي

في تحرير العراق

استقبلت السيدة هيريو إبراهيم أحمد سيدة العراق الأولى في مدينة السليمانية الجنرال باتريك داناويو نائب قائد القوات الأمريكية في شمال العراق واللواء الركن صلاح الدين مصطفى قائد الفرقة الرابعة في الجيش العراقي. وخلال اللقاء أشادت السيدة هيريو إبراهيم بدور القوات الأمريكية

سيدة العراق الأولى تشيد بالدور الأميركي

في تحرير العراق

في تحرير العراق من الكليات الأمريكية من أجل ديمقراطية البلد، فتمتعة المساعي التي تبذلها القوات الأمريكية من أجل إعادة اعمار وبناء بلده. من جانبه سبط الجنرال داناويو الضوء على الهدف من زيارته إقليم كردستان والمتمثل في المساهمة وأنجاز عمل من المشاريع الخدمية، خصوصاً المشاريع التي تخدم شريحتي الشباب والمرأة، وقال: ان القوات الأمريكية نفذت

سيدة العراق الأولى تشيد بالدور الأميركي

في تحرير العراق

استقبلت السيدة هيريو إبراهيم أحمد سيدة العراق الأولى في مدينة السليمانية الجنرال باتريك داناويو نائب قائد القوات الأمريكية في شمال العراق واللواء الركن صلاح الدين مصطفى قائد الفرقة الرابعة في الجيش العراقي. وخلال اللقاء أشادت السيدة هيريو إبراهيم بدور القوات الأمريكية

سيدة العراق الأولى تشيد بالدور الأميركي

في تحرير العراق

استقبلت السيدة هيريو إبراهيم أحمد سيدة العراق الأولى في مدينة السليمانية الجنرال باتريك داناويو نائب قائد القوات الأمريكية في شمال العراق واللواء الركن صلاح الدين مصطفى قائد الفرقة الرابعة في الجيش العراقي. وخلال اللقاء أشادت السيدة هيريو إبراهيم بدور القوات الأمريكية

سيدة العراق الأولى تشيد بالدور الأميركي

في تحرير العراق

استقبلت السيدة هيريو إبراهيم أحمد سيدة العراق الأولى في مدينة السليمانية الجنرال باتريك داناويو نائب قائد القوات الأمريكية في شمال العراق واللواء الركن صلاح الدين مصطفى قائد الفرقة الرابعة في الجيش العراقي. وخلال اللقاء أشادت السيدة هيريو إبراهيم بدور القوات الأمريكية

سيدة العراق الأولى تشيد بالدور الأميركي

في تحرير العراق

استقبلت السيدة هيريو إبراهيم أحمد سيدة العراق الأولى في مدينة السليمانية الجنرال باتريك داناويو نائب قائد القوات الأمريكية في شمال العراق واللواء الركن صلاح الدين مصطفى قائد الفرقة الرابعة في الجيش العراقي. وخلال اللقاء أشادت السيدة هيريو إبراهيم بدور القوات الأمريكية

سيدة العراق الأولى تشيد بالدور الأميركي

في تحرير العراق

استقبلت السيدة هيريو إبراهيم أحمد سيدة العراق الأولى في مدينة السليمانية الجنرال باتريك داناويو نائب قائد القوات الأمريكية في شمال العراق واللواء الركن صلاح الدين مصطفى قائد الفرقة الرابعة في الجيش العراقي. وخلال اللقاء أشادت السيدة هيريو إبراهيم بدور القوات الأمريكية

سيدة العراق الأولى تشيد بالدور الأميركي

في تحرير العراق

استقبلت السيدة هيريو إبراهيم أحمد سيدة العراق الأولى في مدينة السليمانية الجنرال باتريك داناويو نائب قائد القوات الأمريكية في شمال العراق واللواء الركن صلاح الدين مصطفى قائد الفرقة الرابعة في الجيش العراقي. وخلال اللقاء أشادت السيدة هيريو إبراهيم بدور القوات الأمريكية

سيدة العراق الأولى تشيد بالدور الأميركي

في تحرير العراق

استقبلت السيدة هيريو إبراهيم أحمد سيدة العراق الأولى في مدينة السليمانية الجنرال باتريك داناويو نائب قائد القوات الأمريكية في شمال العراق واللواء الركن صلاح الدين مصطفى قائد الفرقة الرابعة في الجيش العراقي. وخلال اللقاء أشادت السيدة هيريو إبراهيم بدور القوات الأمريكية

سيدة العراق الأولى تشيد بالدور الأميركي

في تحرير العراق

استقبلت السيدة هيريو إبراهيم أحمد سيدة العراق الأولى في مدينة السليمانية الجنرال باتريك داناويو نائب قائد القوات الأمريكية في شمال العراق واللواء الركن صلاح الدين مصطفى قائد الفرقة الرابعة في الجيش العراقي. وخلال اللقاء أشادت السيدة هيريو إبراهيم بدور القوات الأمريكية

سيدة العراق الأولى تشيد بالدور الأميركي

في تحرير العراق

استقبلت السيدة هيريو إبراهيم أحمد سيدة العراق الأولى في مدينة السليمانية الجنرال باتريك داناويو نائب قائد القوات الأمريكية في شمال العراق واللواء الركن صلاح الدين مصطفى قائد الفرقة الرابعة في الجيش العراقي. وخلال اللقاء أشادت السيدة هيريو إبراهيم بدور القوات الأمريكية

سيدة العراق الأولى تشيد بالدور الأميركي

في تحرير العراق

استقبلت السيدة هيريو إبراهيم أحمد سيدة العراق الأولى في مدينة السليمانية الجنرال باتريك داناويو نائب قائد القوات الأمريكية في شمال العراق واللواء الركن صلاح الدين مصطفى قائد الفرقة الرابعة في الجيش العراقي. وخلال اللقاء أشادت السيدة هيريو إبراهيم بدور القوات الأمريكية

سيدة العراق الأولى تشيد بالدور الأميركي

في تحرير العراق

استقبلت السيدة هيريو إبراهيم أحمد سيدة العراق الأولى في مدينة السليمانية الجنرال باتريك داناويو نائب قائد القوات الأمريكية في شمال العراق واللواء الركن صلاح الدين مصطفى قائد الفرقة الرابعة في الجيش العراقي. وخلال اللقاء أشادت السيدة هيريو إبراهيم بدور القوات الأمريكية

سيدة العراق الأولى تشيد بالدور الأميركي

في تحرير العراق

استقبلت السيدة هيريو إبراهيم أحمد سيدة العراق الأولى في مدينة السليمانية الجنرال باتريك داناويو نائب قائد القوات الأمريكية في شمال العراق واللواء الركن صلاح الدين مصطفى قائد الفرقة الرابعة في الجيش العراقي. وخلال اللقاء أشادت السيدة هيريو إبراهيم بدور القوات الأمريكية

سيدة العراق الأولى تشيد بالدور الأميركي

في تحرير العراق

استقبلت السيدة هيريو إبراهيم أحمد سيدة العراق الأولى في مدينة السليمانية الجنرال باتريك داناويو نائب قائد القوات الأمريكية في شمال العراق واللواء الركن صلاح الدين مصطفى قائد الفرقة الرابعة في الجيش العراقي. وخلال اللقاء أشادت السيدة هيريو إبراهيم بدور القوات الأمريكية

سيدة العراق الأولى تشيد بالدور الأميركي

في تحرير العراق

استقبلت السيدة هيريو إبراهيم أحمد سيدة العراق الأولى في مدينة السليمانية الجنرال باتريك داناويو نائب قائد القوات الأمريكية في شمال العراق واللواء الركن صلاح الدين مصطفى قائد الفرقة الرابعة في الجيش العراقي. وخلال اللقاء أشادت السيدة هيريو إبراهيم بدور القوات الأمريكية